

تفسير ابن كثير

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا

يقول تعالى مخاطبا جميع الناس ومخبرا بأنه قد جاءهم منه برهان عظيم ، وهو الدليل

القاطع للعدر ، والحجة المزیلة للشبهة ؛ ولهذا قال : (وأنزلنا إليكم نورا مبينا) أي : ضياء

واضحا على الحق ، قال ابن جريج وغيره : وهو القرآن .